

[٢] «أكل الرسول ﷺ النقيّ يعنى الحَوَّارَى»

النقيّ هو الخبز . (الحَوَّارَى) .

الحَوَّارَى : وهو الذى نخل مرة بعد مرة^(١٥٨) .

[٣] «ما أكل النبي ﷺ على خِوان ، ولا فى سُكْرُجَة ، ولا خبز له مرقق» .

قال : فقلت لقتادة : لعلام كانوا يأكلون ؟ قال : على هذه السُّفْر .

خِوان : هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل .

سُكْرُجَة : (بضم السين والكاف والراء المشددة) إناء صغير يؤكل فيه الشئ من الأذم^(١٥٩) . وهى فارسية ، أكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها .

ولا خبز له مرقق : قال فى النهاية : هو الأرغفة الواسعة الرقيقة .

يقال : رقيق ورقاق ، كطويل وطوال .

أصل السُّفْرَة : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يعمل فى حلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمى به كما سميت المزادة راوية^(١٦٠) .

(١٥٨) والمقصود به الدقيق الأبيض وكما جاء فى المعجم الوسيط هو «لَبَاب الدقيق» . أخرجه المؤلف فى الزهد رواه أبو حازم عن سهل بن سعد أنه قيل له : وهو حديث حسن صحيح .

(١٥٩) الأذم : الإدام وكل ما يستمرأ به الخبز . والكواخ جمع كاتخ وهو ما يؤتد به ، أو الخفلات الشهية .

(١٦٠) الزاد طعام يتخذ للسفر ، واليزود : وعاء الزاد والزاوية : المستقى ، والمرادة بها الماء كما جاء فى المعجم الوسيط .